

تفسير سورة الأعراف (81) | الآيات (661-061) | د. أحمد عبد المنعم

المنعم

أحمد عبد المنعم

ورحمة الله وبركاته بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نستكمل باذن الله عز وجل مجلس آآ الثامن عشر في مدارسة سورة الأعراف. كنا خفنا عند قوله سبحانه وتعالى وقطعنهم اثنتي عشرة اسباطا امما واوحينا الى موسى اذ استسقاهم قومه ان يضرب بعصاك - 00:00:00

تكلمنا في المرة الماضية في ختام المرة الماضية كيف انبني اسرائيل دخلوا في الاغلال ودخلوا في الاسر بسبب كثرة عناده وكثرة معاصيهם. وان الحل الاوحد في هذا الزمان لخروجهم من الاغلال التي كانت عليهم ومن الاصغر هو اي الحال الاوحد هو ان يتبعوا -

00:00:40

النبي صلى الله عليه وسلم الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل. اذا يعني التوراة والانجيل الان آآ لا تصلح للعمل جاء القرآن مهيمنا على التوراة والانجيل. وايضا التوراة والانجيل حرفت. فدين الاسلام هو دين الخاتم الدين العالمي. الذي لن يقبل الله -

00:01:00

لن يقبل الله عز وجل من احد في هذا الزمان الا الاسلام. ومن يبتغي غير الاسلام دينا فليقبل منه. جاءه آآ جاءت هذه الآيات معتبرضة في وسط قصةبني اسرائيل حتى تبين لنا ان خروجهم - 00:01:20

من الاغلال ومن الاسر الذي نزل عليهم بسبب عنادهم يكون باتباعهم للنبي صلى الله عليه وسلم هو الذي جاءهم يبيّن لهم كثيرا مما هو الذي جاءهم يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث هو الذي جاءهم يأمرهم بالمعروف وينهائهم عن المنكر صلى الله عليه وسلم - 00:01:37

ثم ختام الآيات الماضية قال ربنا سبحانه وتعالى ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعلدون اي ليس كلبني اسرائيل كانوا على هذه الشاكلة بل كان فريق منهم يعملون بطاعة الله عز وجل. وهذا سيكون - 00:01:57

عن اليوم ان كانت هناك طائفة تأمر بالمعروف وتنهيان عن المنكر. كما سيأتي في قصة اصحاب السبت. تبدأ الآيات التي معنا اليوم بقوله سبحانه وتعالى وقطع ما هم اثنتي عشرة اسباطا امما. واوحينا الى موسى اذ استسقاهم قومه ان اضرب بعصابك الحجر. فانجست منه اثنتا عشرة - 00:02:12

سعينا قد علم كل اناس مشربهم وضللتا عليهم الغمام وانزلنا عليهم المن والسلوى. كلوا من طيبات ما رزقناكم. هذه الآيات تتضمن ثلاث قصص لاستسقاء وتضليل غمام ونذول المن والسلوى. اختلف المفسرون متى حدث هذا الامر؟ متى حدثت قضية الاستسقاء؟ متى طلب قوم - 00:02:32

موسى منه ان يستسقي لهم. ومتى كان تضليل الغمام ومتى كان نذول المن والسلوى. جمهور المفسرين وجمahir المفسرين ان هذا كان في فترة سورة الأعراف بتتميز في آآ قصةبني اسرائيل عن سورة البقرة ان سورة الأعراف يعني بنسبة كبيرة جدا الطاء - 00:02:55

اـ السرد القصصي بتتابعبني اسرائيل هو اـ على حسب التدرج التاريخي يعني من اول ذهاب موسى عليه السلام الى فرعون وانقاد موسى لبني اسرائيل ثم عبور البحر ثم الجرائم التي فعلها بنو اسرائيل - 00:03:17

اسرائيل الى اخر اللحظات. ده فيه نوع من التطور التاريخي او السرد التتابع التاريخي. التناصق الزمني. سورة البقرة تجد ان في

قصة ثم قصة بعدها. القصة اللي جاءت بعدها حدثت زمنيا قبله. لكن في الترتيب في سورة البقرة جاءت بعدها - 00:03:33

وده جعل وهذا جعل بعض المستشرقين يستنكر حدوث هذا في مسل سورة البقرة. اولا ان القرآن مش منزم والقرآن عشوائي طيب ما لو انت بتتكلم على الاحداث التاريخية هي موجودة في سورة الاعراف. بترتيب زمني معين. لذلك عندنا هنا ان قصة الاستسقاء -

00:03:53

و قصة آآ الغمام والمن والسلوى جاءت قبل واز قيل له اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم اية مية وستين ومية واحد وستين في سورة البقرة الایتين مع كوسين اية تمانية وخمسين وتسعة وخمسين. قصة دخول الارض المقدسة واية ستين في سورة البقرة.

قصة الاستسقاء. واز استسقى موسى لقومه - 00:04:11

فلذلك كان من اسباب تأليف السفر العظيم للشيخ عبد الله دراز اسأل الله ان يرحمه. كتاب النبأ العظيم ان هو كان الانتقادات التي وجهت للقرآن ومنها العشوائية وخاصة في سورة البقرة - 00:04:34

فكتب عن اعجاز القرآن وافرد يعني شوط طويل في كتاب النبي العظيم وممكن يكون هو الشوط الاكبر اصلا والمقصد الاساسي لتأليف الكتاب بيان تناقض وتناغم سورة البقرة. يعني القضية القرآن ليس كتاب تاريخي. قد تكون هذه التقسيمة وفي استنباطات رائعة. كثير من اهل العلم الشيخ - 00:04:47

دراز والدكتور فريد الانصاري اسأل الله ان يرحمهم في مسألة ترتيب لماذا جاء آآ جاءت هذه الجرائم على هذا النسق في سورة البقرة؟ قد يبقون قد يكون كل مجموعة من الجرائم المتناسبة مع بعضها - 00:05:07

البعض جاءت متتالية ليس القضية السد التاريخي. لكن في الاعراف رواعي هذا الامر. قضية السد التاريخي. فنجد ان هنا في سورة الاعراف الاول بنوا اسرائيل كانوا تحت تعذيب فرعون ثم انقذهم الله عز وجل فمروا على قوم يعكفون على اصنام طلبوا ان يكون لهم الة آآ اعرض عنهم موسى عليه السلام - 00:05:21

ووبخهم ثم ذهب لميقات ربه ثم عاد بالتوراة ووتجدهم يعبدون العجل. ثم ذهب الى ميقات اخر معه السبعين ليعتذر فنزلت الرجفة على فعاد موسى مرة اخرى الى قومه. وامرهم ان يذهبوا الى الارض المقدسة. وده موجود في سورة المائدة فاعرضوا عن الذهاب الى الارض المقدسة. فكانوا في التيه - 00:05:41

فظلوا فترة في التيه ومات موسى عليه مات هارون اولا ثم مات موسى عليه السلام في التيه. ما ذكرت الان بصورة مختصرة دا ما عليه هذا ما عليه جمهور المفسرين لذلك قطعناه باثنتي عشرة اسباطا امما ووحينا الى موسى اذ استسقاهم قومه الاستسقاء والغمام والمن والسلوى جماهير - 00:06:02

نسرين ان هذا حدث في التيه طيب متى كانت فترة التيه اثناء سير موسى عليه السلام ببني اسرائيل من مصر الى الارض المقدسة. اصلا موسى عليه السلام جاء الى مصر لينفذ - 00:06:22

بني اسرائيل ليأخذهم ويعود بهم الى مجد ابائهم في الارض المقدسة. التي كان فيها يعقوب عليه السلام. لأن سيدنا يعقوب اسرائيل كان في الارض المقدسة وسيدنا يوسف كان معه ثم بعد ذلك اتى يوسف عليه السلام الى مصر. ثم يوسف اخذ مجموعة من بني اسرائيل لما استدعي اخوته الى مصر - 00:06:34

فاراد موسى عليه السلام ان يعود بقومه مرة اخرى الى الارض المقدسة. واعادة الاستخلاف في الارض مرة اخرى على يد بني اسرائيل في الارض المقدسة. لأن يعني دائما غالبا يعني على مدار التاريخ اللي يسيطر على الارض المقدسة في الشام وفلسطين. يعني فلسطين تدخل في مصطلح الشام. يسيطر احيانا يعني في مصطلح بعض المؤرخين - 00:06:55

اللي يسيطر على الارض المقدسة غالبا هو اللي ييلوه التمكين في الارض. ذلك كان من عالمة قرب تمكين النبي صلى الله عليه وسلم الانتقال من مكة الى انه ذهب في في الاسراء ليصل اماما بالانبياء في الارض المقدسة في بيت المقدس - 00:07:15

فالشاهد ان اه كان سيدنا موسى اخذ بني اسرائيل وذهب بهم الى الارض المقدسة فامرهم بالجهاد يعني سيدنا موسى اخذ بني اسرائيل وفلق له البحر ثم كان في الطريق. اثناء الطريق امرهم بدخول والجهاد الارض المقدسة. فرفض غالب - 00:07:33

عقبوا باليه وهكذا دانما الذي ينقص عن الجهاد وعن البذل لنصر الدين يعاقب باليه لا يرى الحق. كلما اعرض الانسان عن شرع الله عز وجل كلما اصيب بنوع من الظلم والعمى والبيه. كما تكلمنا في المرة الماضية. ان الاعراض عن شرع الله عز وجل يؤدي الى غياب العلم وقلة العلم وقلة النور وقلة البصيرة - [00:07:51](#)

فقال جمع من المفسرين بل جماهير المفسرين الا قلة قليلة اشير الى قولهم الان باذن الله عز وجل. جماهير المفسرين قالوا ان هذا حدث في بيه وهذا جعل كثير من الناس يتعجب - [00:08:14](#)

ان سيدنا موسى يضرب الحجر بعصاه ويخرج الماء. والغمam في الحر تكون معهم سحابة تظلهم في الحر. وان يكون طعام ينزل عليهم المن والسلوى كل هذا يكون في بيه اللي هو اصلا عقوبة - [00:08:27](#)

فقالوا هذا من لطف الله في عقوبته. وان عقوبة الله عز وجل لا تخلو من لطف سبحانه وتعالى ان العقوبة التي تخلو من اللطف هي الهاك المبين وهي العذاب. فحتى في العقوبة كان ينزل عليهم المن والسلوى. وكان ظالمهم يظلهم الغمام - [00:08:42](#)

وكان موسى عليه السلام يضرب بعصاه الحجر يخرج الله عز وجل لهم الماء من الحجر عندما يضرب موسى بعصاه الحجر. فانظروا كيف كان معاملة الله عز وجل لبني اسرائيل كانت معاملة فيها لطف ورأفة ورحمة. وكيف كانوا بالرغم من - [00:08:59](#)

عقاب انه في بيه معاقبين الا ان الله عز وجل لم يرفع عنه عنهم اللطف والرأفة والرحمة بهم قال جمع لا ان ده ما حصلش في بيه. استغرب قال ما ينفعش الكرامات هذه تحدث في التين. قال له طب الكرامات دي حصلت امتى؟ قال له ان سيدنا موسى مر بمراحلة وهو يسير - [00:09:15](#)

في الصحراء من لحظة العبور البحر الى ان جاء الامر بالجهاد. قبل ان يأتي الامر بالجهاد وقبل ان يعرضه كان في مرحلة زمنية في هذه المرحلة من السير هي اللي كان فيها الغمام وضرب العصا للحجر وكان فيها المن والسلوى. لكن بمجرد ما دخلوا في بيه - [00:09:33](#)

ارتفعت رفعت هذه الكرامات عنه وده اختاره بعض المتأخرین. وذكر بصيغة التمريض ذكره الرازي وابن عطية وغيره. ومال اليه ابن عاشور من المتأخرین. لكن اللي عليه جماهير المفسرين اللي والمؤرخين ان ده حدس اسناء بيقى وقطعنام اثنتي عشرة اساطرا - [00:09:53](#)

واوحينا امما واوحينا الى موسى اذ استسقاه قومه هذه الاحداث لاستسقاء الغمام المن والسلوى على رأي جماهير المفسرين حدثت في مرحلة ولماذا دخلوا في بيه لانهم اعرضوا عن الجهاد. اعرضوا عن القتال. والتفصيل موجود في سورة المائدة. ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم - [00:10:13](#)

خلاص؟ واضح كده التقسيمات لان برضو هيجي لنا خلاف تاني. كان فيه بحس آآ صغير جميل كده خمسين صفحة. اسمه بيه بنى اسرائيل بين القرآن والتوراة. آآ دكتور مش فاكر اسمه ناصر عبدالله - [00:10:35](#)

بحس جيد يعني بيحاول يجمع كل ما قيل في التوراة وطبعا بيستند ان الاصل في القرآن وبيذكر الاختلافات في مسألة بيه ومتى كان وهل الكرامات كان في بيه او قبل بيه. وذكر اراء المفسرين. نعود الى الایات. وقطعنام اثنتي عشرة اساطرا امما. لماذا - [00:10:48](#)

قطعوا لاما قسموا الى فرق وامم واسواق؟ الطبری قال بسبب اختلافهم في الدين. كانوا مختلفين طبعا. الزمخشري قال لقلة الالفة بينهم ده كانوا مش طايقين بعض. فما كانوا يفاجئوا مجموعة فكانوا متقسمين. لكن ابن عاشور مال قال لأ - [00:11:08](#)
هذا ليس يعني المتقدمين زي زی الطبری والزمخشري قالوا ان كلمة وقطعنام دي عقوبة وقطعنام اثنتي عشرة اصواتا امما. التقسيمة دي عقوبة. ابن عاشور قال لأ دي مش عقوبة السیاق كله هنا - [00:11:25](#)

الاستسقاء الغمام المن والسلوى السیاق في الایة دي كلها فيها منة ونعم. فقال هذا من ضمن النعم من باب السياسة الشرعية ان لما يكون في جيش كبير عشان ما يحصل اختلافات ويسهل قيادة هذا الجيش يكون في تقسيمه. وعلم الله عز وجل موسى كيف يقسم الناس - [00:11:42](#)

انتاشر سبت وهم كانوا العائلة عائلات مقسمة من لدن اسحاق عليه السلام انتاشر عائلة او انتاشر قبيلة وازاي يضع على كل قبيلة نقيب وازاي النقيب هو اللي يجيب له اخبار من تحته وان هذه التقسيمات تصلح للجيوش كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ذاذهب للحديبية. كان آآ الف - 00:12:00

ربععية اربعناشر لواء تقربيا فازاي ان دي نعمة ومنة علمها الله عز وجل لموسى عليه السلام. فكان فيه ترتيب للقوم. وقال بعضهم لأنها من شدة يعني عنادهم وعتوهم كانوا يختلفون حتى في وقت التيه - 00:12:20

وده للأسف بنلاحزه ان احيانا الناس في وقت الاستضعف بدل ما تتكاتف تتناحر وتتنازع فهنا قال ربنا سبحانه وتعالى من اسباب ان ان الحجر ينقسم الى انتاشر عين اثنتي عشرة عين كما في سورة البقرة. ليه انتقسم كده ؟ قال حتى لا يتنازعوا. فقال ربنا سبحانه وتعالى هنا وفي سورة البقرة قد علم كل اناس - 00:12:37

اشربهم عشان ما يتخانقوش مع بعض. لأنهم يتخانقو مع بعض عشان الماية انظر كيف كان في جهاد النبي صلى الله عليه وسلم كانت تكفيهم ركوة من ماء بئر بسيطة او يضع النبي صلى الله عليه وسلم اصبع اصابعه الشريفة في الماء وينبع الماء من بين اصابعه - 00:13:00

ليكفي الجيش باكمله ولا يتنازعون كان صحابة النبي صلى الله عليه وسلم يمرون بنفس الازمات لأنهم صحراء والمفروض ذاهبين الى الجهاد. كان الصحابة يأمرون بنفس الازمات وكانوا لا يتنازعون لكن هؤلاء كانوا يتنازعون - 00:13:15

وكانوا يتناطحون فيما بينهم. فقال ربنا سبحانه وتعالى قد علم كل اناس مشرقا يبقى اذا منهم من رأى ان ده بلاء ومنهم رأى انه نعمة. وقطعنهم اثنتي عشرة اسباط الامم. في هنا في التفاسير وقفه طويلة عند مسألة معلش - 00:13:31

في حة لغوية اقولها لكم عشان اللي يجدها في التفاسير ان المفروض ان التمييز بتاع العدد ودي دايما آآ من القضايا المشكلة في قضايا النحو اعراب العدد والتمييز بتاعه هل موافق ولا مخالف ومذكر ولا مؤنس فقالوا ان انتاشر اثنتي عشرة التمييز بتاعها كان متوقع يجي مفرد - 00:13:47

انت بتقول تلتاشر قلم انتاشر قلم اربعناشر كتاب. ما بتقولش تلتاشر اقلام انتاشر اسباط. فقالوا المتوقع وقطعنهم اثنتي عشرة سبتا فليه جمع. وبعدين قال له حتى لو جه مفرد السبط مذكر ولا مؤنس - 00:14:07

هنروح نعدي الحة دي. انا بقى لكم بس بسرعة. السبط مذكر. فقالوا ان المفروض العدد واحد واثنين بيجي متافق التذكير والتأنيس مع التمييز بتاعه يعني كان اثنا عشر سبته فقالوا ان اسباط هنا اعرابها مش تميز اصلا - 00:14:27

اسبط هنا تميز محدوف تقدير وفرقة مؤنسة انهم او قبيلة دي عرابة هنا بدل عشان دي من الاشكاليات لأن احيانا بعض المستشرقيين يقول لك انت عندكم اخطاء طب ما هي هيبيقى عندينا اخطاء طب ما هي جت قبل كده اثنتي عشرة عين. طب ما هو يعني اللي ما غلطش في دي ممكن ما يغلطش في دي - 00:14:46

يعني احيانا يعني المستشرقيين المعاصرین بيتفزلك يعني معتقد ان دي عدت على العرب كلهم على ابو جهل واللي كانوا بيدوروا على اي غلطة في القرآن دي عدت عليهم ما هو لو كان ما كانوا بيدوروا على اي غلطة - 00:15:05

الطف القرآن فيعتقد ان هو مسک حاجة والامر بسيط جدا اصلا. والعلماء اتكلموا في بس مش عايزين نطول يعني الزمخشري والحاشية الطيبى عليه. اتكلموا في قيمة ان جه هنا جمع اسباط وايه الفايدة اللي جابها. يعني اللي بنحصل عليها. واستفاضوا فيها. الشاهد يعني - 00:15:15

عشان بس تبقو عارفين لأن كان حد سأليني السؤال ده ازاي بيجي هنا التمييز جمع وكمان مذكر وعشان برضه تبقو عارفين هتلacci الشين عشرة ساكنة لما يكون مؤنس ومفتوحة احد عشرة كوكبة - 00:15:35

الشين بتبقى مفتوحة لما يكون مذكر فده اعراب العدد وباب وهتلائقوا هنا المفسرين استفاضوا عشان يردوا على الاشكالية. تعرف هم ليه بيستفيضوا هنا؟ لأن بعض الناس بيعمل اشكاليات وبيتهم القرآن بالتناقض - 00:15:53

وقطعنهم اثنتي عشرة اسباطا وكل وكمان كل سبط اصبح امة امما. والامة اللي هي بتؤم مقصد واحد. فامة الاسلام امة واحدة هم

اصبحوا ام يعني اصبحوا رغبات مختلفة ومتنازعين وده بيؤيد قوله ان حصل تنازع ما بينهم - 00:16:05

كلمة ام جمع ان لان الامة كانها بتؤم شيء لها امام لها مقصود مختلف. فاصبحت المقاصد بتاعتتهم اصبحت مقاصدهم مختلفة. اختلفوا مع بعض. وقطعنهم انتي عشرة اسباطا امما حين الى موسى اذ استسقاهم قومه ان اضرب بعصاك الحجر. طلب منه قومه الماء فطلب من الله عز وجل. فقال له ربه سبحانه وتعالى - 00:16:22

اضرب بعصاك الحجر. العجيب ان سيدنا موسى لم يكن يتعامل بالعصا الا بعد ان يأتيه الوحي. لانه كان معلق القلب بلال بالعصى يعني سيدنا موسى كل مرة ربنا يقول له اضرب بعصاك - 00:16:48

مع ثعابين السحرة مع البحر مع الحجر. لكن في كل مرة كان ينتزز الوحي ان موسى عليه السلام كان معلق القلب بالله. يعلم ان هذه العصا هي مجرد سبب. ينتظر الامر من الله سبحانه وتعالى. ما كانش يطلب منه الماء - 00:16:59

روح اضرب بعصاه الحجر. لا ينتظر الوحي. واوحينا الى موسى اذ استسقاهم قومه ان اضرب بعصاك الحجر فانجست في البقرة فانفجرت. قالوا الانجاس هي بداية نزول الماء ويكون امر خروج من ضيق واسبه بالعرق على الصخر كده ثم بعد ذلك حدث الانفجار. فقالوا الاعراف دي بداية الحدث - 00:17:15

والبقرة نهاية الحدث. فانجست منه اثنتا عشرة عين. هتجد ان عيني مؤنثة اهي وجد الشين ساكنة اثنتا عشرة عين له اتناشر عين قد علم كل اناس مشروعنا. طيب نجد ان في عندنا حديث في صحيح مسلم الاشعيين لما كان النبي صلى الله عليه وسلم بيمدحهم الاشعيين - 00:17:35

مین غير الاشاعرة؟ الاشاعرة دي ايه؟ فرقة عقدية لكن الاشعيين دول اللي كانوا موجودين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ابو موسى الاشعري اللي جاءوا من اليمن. كان النبي صلى الله عليه وسلم يمدح الاشعيين لانهم اذا - 00:17:57
كانوا ارملوا واذا كانوا في السفر وقل زاده. لما يسيراو في السفر ويقل الزاد كانوا بيعملوا شيء جميل جدا. كان كله بيعملوا الزات بتاعهم كلهم في واحد معه حاجة معه ده آبور ده معه شعير ده معه رز ده معه مش عارف بيعملوا كل الحاجة بتاعتهم. ثم يقتسمونه بالسوية. ده معه عشرة كيلو ده - 00:18:07

معي اتنين كيلو ده معه نص كيلو وده معه عشرين جنيه ده بيعطوهها مع بعض. لما بيقل الزات في السفر في وقت الضيق يتكتافون. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا - 00:18:27

منهم وهم مني ده فعل ممدوح. لما يكون فيه تناحر في الاخلاق صعب انك تطلب الناس يعملوا فعل الاشعيين فالحل للقائد الحكيم انه يشوف المجموعة اللي معه. بينهم تناحر لا يقسموا مين - 00:18:37

قد علم كل اناس مشربا. انت اشربوا ما حدش يشرب من العين بتاعة الثانية. عشان ما يتخانقوش مع بعض. برغم انهم في التيه وفي الاستضعفاف. ولسه خارجين من اذى فرعون - 00:18:51

لكن للأسف هذه يعني اخلاق منتشرة. الناس لا تقدر الزروف المحيطة فقد علم كل اناس مشربه. لو الناس عندها استعداد للتكتائف والترابط ممكن نفعل فعل الاشعيين. نتقاسم بالسويفي وده الفعل الافضل والفعل الذي مدحه النبي صلى الله عليه وسلم. قد علم كل اناس مشربا وضللنا عليهم الغمام. هذه المنة الاخري والنعمة الاخري - 00:19:01

ان كانوا في الحر في الصحراء وكان معهم السحابة وآآ كلما تخيل الانسان ان هذا يحدث في وقت العقوبة يعني آآ يعني الانسان في وقت العقوبة من الذنب يعني ممكن انسان يذنب فيعاقب. في فترات العقاب هي محفوفة باللطف - 00:19:26

يعني ممكن واحد عمل زنب كبير ويعاقب بسبب ذنبه. وفي اثناء العقاب يرسل الله عز وجل من يصبره. من يذكره بالله هو اللطيف سبحانه وتعالى. وضللنا عليهم الغمام وانزلنا عليهم المن والسلوى - 00:19:44

كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا اي قيل وما ظلمونا اي بعدم دخولهم للارض المقدسة لما اعرضوا عن الجهاد. او وما ظلمونا لما قال الله عز وجل لهم كلوا ولا تدخرموا في بعض اللاثار ان كان - 00:20:02

ربنا بيقول لهم عشان يظلوا حتى يظلوا معلق القلب بالله كان الطعام بينزل لهم كل يوم. يعني اليوم بيومه. النهاردة الاكل بينزل لهم.

فبنو اسرائيل دايما يعني عندهم مكر ومراوغة - 00:20:16

عندهم سوء ظن بالله. فكانوا يدخلوا ربنا سبحانه وتعالى كان امرهم الا يدخلوا ادخروا خايفين الاكل ما ينزلش بكرة وسيدنا موسى وعدهم ان الطعام ينزل والذى انزله اول مرة ينزله ثانية مرة. فلما دخلوا عاقبهم الله عز وجل. وكان الاكل آليصبيه - 00:20:33 الدود والعنف بسبب ادخاري وده امر عجيب جدا انهم دايما لذلك طلبو من موسى عليه السلام قالوا له لا احنا ما عدناش عايزين اكل من السما ده. ادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت - 00:20:53

في الارض عايزين حاجة من الارض احنا اللي نحطها ونطلعها ابقى انا واسق في ايدي. انما بتيجي من السماء ما اعرفش انزلها شف عندهم سوء ظن بالله. ادعوا لنا ربك يخرجنا مما تنبت الارض ومن بقلها وقناها وفمهها وعدسها وبصرها. قال اهبطوا مصر انتم اصالة بتوع ذل مش بتوع حرية - 00:21:06

ولا نافع معكم الكلام ده. انتم حليكم فرعون بيجي. المهم في بيته مصر فان لكم ما سألتم. وضررت عليهم. وفي حتى اسار موجودة في الاسرائيليات موجودة في التوراة انهم قالوا له لما قال لهم اذهبوا للجهاد فظلوا يصرخون ويتابون ووعدوا يصوتوا ويقولوا اه سلطت علينا السيف نريد ان - 00:21:22

عوده الى مصر مرة اخرى وكانوا هيقوموا بوضع آرئيس عليهم غير موسى عليه السلام ويعودوا الى مصر مرة اخرى. قالوا ان العيشة في مصر كانت افضل من الجهاد هناك شعوب تعودت آالمذلة والمهانة ولا ت يريد دفع ثمن الحرية ولا ت يريد دفع ثمن ان يكون لها رأي وان يكون لها عزيمة وقوة - 00:21:42

فقال ربنا سبحانه وتعالى وانزلنا عليهم المني والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون. كانوا انفسهم يظلمون يتركون يذبحون بالادخار ولكن كانوا انفسهم يظلمون. واد قيل لهم اسكنوا هذه القرية. وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نعم - 00:22:02

لهم خطيباتكم سنبذ المحسنين. طبعا في اكتر من تمن اوجه فارق بين الاية دي وآية البقرة. والرازي استفاض يعني في الفروقات البلاغية لمن اراد ان يعود ما بينها وفاض استمرارية من المعاصرین الشاهد - 00:22:23

متى حدس هذا الامر؟ اذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية. قالوا ان ده حدث احنا قلنا سورة الاعراف بتتميز عن سورة البقرة. ان ده الترتيب التاريخي. هناك سورة البقرة معكوسه. آية دخول الارض الاول وبعدين الاستسقاء - 00:22:40

فهمنشي على رأي الجمهور وہشرح لكم الاول رأي جمهور المنافسين عشان نمشي نمشي زي ما قلنا كده. قالوا ان اللي حصل ايه؟ ان الآية الاولانية مية وستين خلاص دول كانوا في التيه ومات هارون عليه السلام ثم - 00:22:57

ومات موسى عليه السلام في التيه لماذا؟ لأنهم رفضوا دخول الارض المقدسة. فعاقبوا بالتىه اربعين سنة يتيمون في الارض فلما ندم موسى على الدعاء الذي دعا على قومه قال الله عز وجل له فلا تأس على القوم الفاسقين. هم يستاهلوا - 00:23:07

فلما ماتوا في التيه ونشأ جيل اخر نشأ في الصحراء معتمدا على نفسه بعيدا عن وقع الذل والمهانة الذي عاشه الاباء والاجداد. في مصر لما نشأ هذا الجيل استعداد حد للقتال فقام يوشع ابن نون وقال لهم ادخلوا الارض المقدسة - 00:23:23

وبالفعل قاموا وقاتلوا ودخلوا الارض المقدسة. فلذلك قيل لهم هنا اسكنوا هذه القرية لأنهم خلاص فتحوها. اسكنوا هذه القرية. وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة وانتم داخلين منتظرین بعد ان نصركم الله عز وجل قولوا حطة اي يا رب حط عنا خطایانا. حطة يعني اغفر لنا الخطایانا - 00:23:37

يطلبون من الله عز وجل ان يحط عنهم خطایاهم وذنوبهم وتقصیرهم. وقولوا حطة. لابد ان الانسان دائمًا في مواطن البذل والجهاد ان يتذكر تقصیره. وما كان قولهم الا ان قالوا سورة ال عمران. وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا. واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. هؤلاء هم الربيون - 00:24:00

الكثير الذين قتلوا مع الانبياء. فقال لهم وقولوا حطة كذلك فعل النبي صلی الله عليه وسلم في لحظات الفتح. اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت ناسا يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. فامرهم الله عز وجل بالاستغفار -

لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة فاتحا دخل متواضعًا مطأطئًا رأسه الشريف صلى الله عليه وسلم وصلى ثمانى ركعات.

قال بعض أهل العلم إنها صلاة الفتح. قال بعض - 00:24:37

اخذن انها صلاة الصبح. واستحب للأمام الذي ينتصر في المعركة ان يصلي ثمان ركعات سواء بتسليم او بغير تسليم على خلاف. صلى ثمانية ركعات شكرًا لله عز وجل على ان فتح الله له هذه البلاد - 00:24:47

فهنا امرهم الناظرين ان يتذكروا نعمته عليهم. اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث ائتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا. طلب منهم الشكر قولي وبالفعل ان يسجدوا شكرًا لله او يدخلوا راكعين على اختيار الطبرى في سورة البقرة. وان يقولوا ربنا اغفر لنا ذنبنا.

عملوا ايه - 00:25:01

ادخلوا آآ كلوا حطة وادخلوا الباب السوداني نغفر لكم خطئاتكم سنبذل المحسنين فبدل الذين ظلموا منهم قولًا غير الذي قيل لهم ما رضوش يقولوا حطة روایات قالوا حنطة او حبة في شعيره - 00:25:21

لقي الحنطة قال بعض العلم قالوها استهزاء يعني نطلب من ربنا يغفر ذنبنا ليه؟ هو ربنا عمل لنا ايه؟ احنا اللي انتصرنا مقابلوها استهزاء بكلام نبى الله له. دائمًا هم بمجرد ما عبروا البحر قالوا اجعل لنا الها. بمجرد ما انتصروا قالوا وحنطهم مش محتاجين ربنا في حالة - 00:25:37

هكذا بنو اسرائيل ومن سار على اخلاقهم من هذه الامة انهم يعني في لحظات الضيق يطلبوا من ربنا. اول ما يبعدي مرحلة الضيق يقول لك انا مش محتاج ربنا في حاجة. ويستهزأ - 00:25:56

فالنبي اللي هو هنا يوشع ابن نون. قال لهم اطلبوا من الله ان يغفر لكم ذنبكم. فقالوا حنطة. وقال بعضهم من بعض المفسرين ليه قالوا حنطة قال له لانك لا يفكرون الا في الطعام - 00:26:07

انتم بتقولوا لنا الزنوب احنا عايزين طعام يقول حطة فقالوا حنطة احنا عايزين ايه المادة انت بتتكلمنا في المغفرة لا احنا عايزين المادة نمسك ايه في ايدينا ده تفكير مادي بني اسرائيل - 00:26:20

قالوا لنؤمن لك حتى نرى الله جهرا. هذا التفكير المادي الذي استشرىاليوم ان كل المعايير معايير مادية. ما فيش معايير معنوية فهنا فبدل الذين ظلموا منهم قولًا غير الذي قيل لهم ودائماً ودا موجود في سورة البقرة بالتفصيل وعايز استقصاء كت زكرته في خطبة عن سورة البقرة - 00:26:33

ان كل فعلة فعلها بنو اسرائيل كان فيها عقوبة موازية عقوبة الانتقاء ان ينتقلا من الدين كان لها عقوبة. عقوبة التحرير والتأويل كان لها عقوبة. هنا عقوبة التبديل فبدل الذين ظلموا منهم قولًا غير الذي قيل لهم فارسلنا عليهم رجزا من السماء - 00:26:53

الطاعون قالوا اي عذاب شديد يقلل الانسان في هزة عنيفة هو الرجس او الطاعون. فارسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون. سورة البقرة بما كانوا يفسقون الشاهد ان تبديل شرع الله وتغيير كلمة مكان كلمة و خاصة ان الكلمة مسلا مش لما ربنا قال لهم كلوا حطة فبدل ما يقولوا حطة - 00:27:14

يعني حط عنا ذنبنا قالوا كلمة غيرها بس في نفس المعنى يعني بدل ما يقولوا حطة قالوا ربنا اغفر لنا ذنبنا فيكون اجتهاد منهم مسلا. لأ ده استهزأوا وقالوا حنطة ودخلوا زحفا على استاهوا - 00:27:40

ما دخلوش سجود دخلوا يزحفون وهم قعود. عكس السجود يعني مش هنسجد مش هنركع لسنا في حاجة الى الله يعني دخول راكعين خاضعين لله والدخول بطلب المغفرة فيها معنى ان الله هو الذي نصرنا - 00:27:54

واننا نشكر نصر الله لنا وفتح الله لنا. هؤلاء قالوا نحن لسنا محتاجين الى الله فاعرضوا وقالوا حنطة ودخلوا يزحفون ولم على استهم وكانهم قعود ورفضوا السجود فبدلوا القول وبدلوا الفعل - 00:28:12

تبديل الذين ظلموا منهم قولًا غير الذي قيل لهم. فاخطورة التبديل الشرع وبامر منافي يعني مسلا لما يكون المقصد الاساسي من خلق الناس العبادة. وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. فيأتي الناس يعكس هذا المقصود تماما يقول لها احنا مش لازم نعبد ربنا -

ففي احيانا دلوقتي انسان يعكس مقصد الشريعة تماما فعقوبته شديدة سواء في الدنيا او في الآخرة فبد الذين ظلموا منهم قولوا غير الذي قيل لهم فارسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون. السياق اللي انا ذكرته ده ده اختيار جماهير المفسرين وده اللي انا اميل اليه - 00:28:48

وده اللي عليه جماهير المفسرين. بعض المتأخرین اختار معنى تاني. قال لأ قال لي انا همشي مع سياق سورة البقرة وان اية دخول الارض المقدسة ده طلب من موسى عليه السلام لبني اسرائيل - 00:29:06

احنا قلنا ان كلمة اسكنوا الارض المقدسة هنا مين اللي طلب من بني اسرائيل هنا يوشع ابن النون مش سيدنا موسى. ذلك الدكتور فريد الانصاري في سورة البقرة قال الامر بالدخول الارض المقدسة جاء مرتين في القرآن. مرة على لسان موسى ورفضت - 00:29:19

ومر على لسان يوشع ابن نون فوافقوا ولكن اعرضوا بعد ان دخلوا تاني يبقى الامر بدخول الارض المقدسة جه مرتين في القرآن. مرة على لسان موسى فرفضوا من الاول فكانت العقوبة تين. ومر على لسان يوشع ابن النون فوافقوا فدخلوا ففتح الله عليهم ثم - 00:29:33

فاعرضوا ولم يشكروا نعمة الله. فكانت العقوبة دي جزءا من السماء واضح؟ ده اللي عليه جماهير المفسرين. بعض المدخنين قال لأ ان كلمة اسكنوا الارض المقدسة ده سيدنا موسى بيقول لهم وهم لسة. قبل ما يخشوا التيه تعالوا نروح الارض المقدسة. ربنا كتبها لنا. قالوا طب ايه اومال ايه - 00:29:49

كلمة فيدل الذين ظلموا منهم قولوا غير الذي قيل هو. مع ان الحديث في البخاري فقالوا حنطة والحاديis ده موجود في البخاري ابن عاشور ديت وقال ان الرواية موقوفة على ابي هريرة وغيره من المعاصرین قال ان الرواية موقوفة من ابي هريرة وهو تلقاءها من الاسرائيليات. الشاهد يعني قال لا. مش - 00:30:08

ده التبديل. طب ايه التبديل في قصة موجودة من عجائب بعض المدخنين خاصة ان عاشور ورشيد رضا انه بيستنكر على بعض المفسرين المتقدمين انه بيحيب من الاسرائيليات طب هو بيحيب منين؟ ابن عاشور بيحيب التوراة. طب ما هي التوراة ما هي يعني وده من يعني طب انت استنكرت عليهم ان هم جابوا من الاسرائيليات. طب هو بينقل من التوراة. ذلك من اكتر المفسرين - 00:30:25

متاخرین رشيد رضا وبن عاشور تلقي فيه صفحات موجودة منقولة من التوراة كاملة وهي محرفة وهم متاخرین. الشاهد يعني قال طب ايه التبديل؟ قصة مشهورة ايضا في الاسرائيليات ان سيدنا موسى بعث اثنين عشر نقيبا - 00:30:47

يتجسسوا على الارض ديت اللي كانوا هيخشوها طبعا في خلاف ايا كانت هزه القرية. فراحوا فوجدوا فيها الجبارين. ان فيها قوما جبارين. لقوا فيها ايه؟ الجبارين. فلما رجعوا اللاتنشر كان فيهم يوشع ابن نون وكالب واحد اسمه كالب - 00:31:03

اتفقوا مع بعض ان هم ما يقولوش لبقيهبني اسرائيل عن قوتهم. لأن لو اتكلموا مع بني اسرائيل عن قوة الجبارة هيخافوا. عارفين ان بني اسرائيل بيتكلکوا اصلا احنا هنكلهم عن ثمار هذه الارض. عشان ايه؟ نشجعهم على الجهاد. فراح يوشع ابن نون وامنه - 00:31:20

اللي هو كلب راحوا لسيدنا موسى قال لهم هذه ارض جميلة وارض مقدسة وفيها ثمار وقعدوا يشجعوهم على القتال. العشرة الثانيين ما عملوش كده. لأنهم كانوا اثنين عشرة نقيبا العشرة الثانيين لا اعد لهم فيها قوما جبارين وهنموت وهننقطع. وبثوا الفزع والرعب - 00:31:40

قالوا هو ده التبديل ان سيدنا موسى امرهم لا يبتو الفزع فبدلوا. فعاقب الله العشرة هؤلاء بالطاعون فماتوا امام بني اسرائيل القصة دي مذكورة في التوراة. موجودة حتى الان - 00:31:58

فقالوا ان تبدل الذين ظلموا منهم قولوا غير الذي قيل لهم اي بث الفزع بين الناس وبث الفزع بين الناس يحتاج الى عقوبة. فماتاهم الله

بالطاعون امام بني اسرائيل. فانزلنا عليهم رجزا من السماء او فارسلنا عليهم رجزا لا يعرفوا البقرة لجزا من السماء - 00:32:11
اكل عليهم الطعام طيب يبقى احنا نستفاد ايه من هذه الايات؟ اول حاجة لطف الله عز وجل حتى لو كان في التيه. حتى في العقوبة تجد ان الانسان حتى في عقوبة الله - 00:32:28

الله يلطف به سبحانه وتعالى. رقم اتنين حتى لا يأس الانسان من رحمة الله سبحانه وتعالى مهما كانت العقوبة لا يأس. رقم ثلاثة ان كل تأخير في تنفيذ الشرع يدخلنا في التيه - 00:32:39

المرة الماضية تكلمنا ان المعاصي والاعراض عن الشرع وارتكاب الفواحش والمعاصي ب يؤدي الى قلة العلم. وان العلم يبقى قليل الناس. الان ان ايضا المعاصي دخلتنا في التيه. القصة اللي ناخدها دلوقتي المعاصي سبب قلة الرزق الحال - 00:32:52
ما انت ممك من خلال هذه القصة تبحث عن اثار المعاصي في حياة الناس. الغريب ان ممك الناس لا تشعر باثر المعصية. ازاي؟ احنا عندنا ان المعصية قللت العلم. فممك يكون بموت العلماء. المعصية قللت دخلتنا في التيه. المعصية قللت الرزق الحال. لكن الرزق الحرام كان منتشر - 00:33:11

زي ما نتكلم الان في قصة مع اصحاب السد. يعني ممك مجتمع يكون فيه الحرام منتشر؟ اهل العلم مش موجودين قلة سواء ماتوا او محبوسين او ايا كان اهل العلم فين. والنور وال بصيرة قليلة وفي التيه. والمجتمع لا يشعر انه معاقب. فتقول له انت شايف اثار العقوب - 00:33:31

الذنوب والمعاصي؟ يقول لك فين ده؟ ما الرزق موجود. تقول له ده ما ده حرام رزقي المنتشر ده حرام قد لا يشعر الناس هذه مصيبة. قد لا يشعرون باثار معاصيهم - 00:33:49

لان هذا يجعلهم يتمادون في المعصية فارسلنا عليهم لجزا من السماء بما كانوا يكرمون. ثم قال ربنا سبحانه وتعالى واسأله عن القرية التي كانت حاضرة البحر. امر من الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم ان يسأل بني اسرائيل المعاصرين له عن القرية التي كانت حضر البحر - 00:34:02

بعض المفسرين قال ليه لماذا جاء الامر غير يعني كل القصص كان ربنا يبيدها مباشرة. ليه القصة دي تحديدا امر الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم ان يسأل بني اسرائيل عنها قال بعض اهل العلم ان بنو اسرائيل لما كانوا يبيدوا - 00:34:21
اي حاجة في التاريخ بتاعهم فيها نوع من الخزي لهم كانوا بيمسحوها. كانوا محووا هذه القصة من اثار كتبهم ومن كتبهم ومن اثارهم. وكان لا يعلمها الا احبار العلماء فقط. لكن ليست موجودة في الكتب. لأن فيها انهم مسخوا في فريق منهم. مسخ قردة. فقالوا ان ده هيصيبيهم بالعار - 00:34:38

كانوا مسخوا هذه القصة. وان النبي صلى الله عليه وسلم يطلع على هذه القصة. ولا سيما ان جماهير العلماء ان سورة الاعراف كلها مكية. ولم يخالط بني اسرائيل بعد. فان - 00:34:58

النبي صلى الله عليه وسلم يعلم تفاصيل هذه القصة. قصة ان جزء من بني اسرائيل فرقة منهم مسخت قردة. هذا من علامات نبوته صلى الله عليه وسلم طب ليه بنوا اسرائيل مسخوها من التاريخ بتاعهم - 00:35:08
قالوا حتى لا يغيروا عشان ما حدش يعيده. ودي اشكالية في التعامل مع التاريخ. احنا المفروض نعترف بالخطأ اللي وقعنا فيه حتى نصالحه لكن لابد المصلح ان يعترف بالخطأ الذي وقع فيه. او وقع فيه اباوه او اجداده. حتى يقوم باصلاح هذا الخطأ. لان يغطيه وينعamu عنه ويستمر على نفس الطريق - 00:35:21

اشكالية في التعامل مع التاريخ احنا عايزين عندنا تصور مثالي او هكذا دائمًا يحب الاحفاد ان يكون في تصور مسالي عن التاريخ ان هو ما فيش فيه اي خطأ تماما لا ده ده امر خطأ - 00:35:41

البشر يخطئون ونتعلم من الخطأ فالافتراض بني اسرائيل كانوا يتعلمون من هذه القصة لكن هم قاموا بتغطيتها ومسحها ومحوها وتحريفها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرهم بها. واسأله عن القرية ايا كان جماهير المفسرين ان هي قرية اسمها ايلة. وبعض المعاصرين قال ان هي بتسمى الان - 00:35:53

عقبة عند يعني انت خارج من مصر متوجه الى الشام القرية دي اكيد مش تيران وصنافير يعني اه هو قال ايه العقاب لازم تصحوا كده يعني لازم نقول لكم حاجة تصحية كده - [00:36:14](#)

هاقد اصحابكم انا اللي هاروح كده واسأله عن القرية التي كانت حاضرة البحر الشاهد ان هي قرية كان اهلها يصطادون حضرت البحر. اذ اهم لحظة في لحظات هذه القرية اذ هذه اللحظة مهمة جدا اذ يعودون في السبت - [00:36:29](#)

اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتمهم لماذا كانوا يعودون في السبت؟ اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتمهم شروعا ويوم لا يسبتون الا تدين في اثار كثير منها في الصحيح في البخاري ومسلم والتفاصيل موجودة في الاسرائيليات. لماذا فرض الله عز وجل علىبني اسرائيل السبت - [00:36:49](#)

مجموع الروايات اللي موجودة في البخاري ومسلم وبقيتها في الاسرائيليات ان الله عز وجل اختار يوما للبشر يكون في هذا اليوم جزء من اليوم خالص للعبادة لله. جزء من اليوم - [00:37:08](#)

فيقال ان موسى عليه ده بقى اللي بقوله ده خارج الصالحين. ان موسى عليه السلام قال لهم الجمعة فرفضوا. وقالوا نريد السبت ليه؟ عايزين السبت قالوا ان ربنا سبحانه وتعالى بدأ الخلق من يوم الحد وانتهى الجمعة فقالوا انهم يدعون ذلك تعالى الله عما يقولون ان الله استراح - [00:37:20](#)

يوم السبت فاحنا نستريح احنا كمان يوم السبت ده ايه قياس فاسد؟ اولا عقيدة فاسدة ونشأ عنها قياس فاسد. فاختاروا سبت. فلما اختاروا السبت عوقبوا ان اليوم كله ممنوع فيه اي عمل دنيوي - [00:37:39](#)

النصارى اختاروا احد. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم هدينا الى الجمعة ده بقى اللي في الصحيح. احنا وفقنا لل الجمعة. نحن الاخرون الاولون يوم القيمة. احنا الاخرون زمان انا في الدنيا الاولون يوم القيمة. فنحن لنا الجمعة ولليهود غد وللنصارى بعد غد - [00:37:54](#)

بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. الحديث ده في الصحيح ان احنا لنا الجمعة وهم لهم السبت والنصارى لهم الحد فلما اختار اليهود السبت واختار النصارى احد اختاروه بعيدا عن الوحي. احنا قبلنا الوحي. فرضونا بال الجمعة فلنا ساعة بس في اليوم هي - [00:38:13](#)

اللي فيها ايه؟ العبادة. وبقية اليوم مباح لك انك تعمل في الدنيا. لذلك قال ربنا سبحانه وتعالى في سورة الجمعة التي ذكر فيها اليهود وانهم لم يستفيدوا بالاسفار التي كانت معهم ومثلهم كمثل الحمار يحمل اسفارا. قال ربنا في ختام هذه السورة - [00:38:33](#)
فاما قضيت الصلاة فانتشروا في الارض احنا مباح لنا ان نتغى من فضل الله عز وجل بعد الصلاة. لكنهم ما ينفعش. وهذا من كمال هذه الشريعة ان في تداخل بين اليوم اللي فيه العبادة والتعامل مع الدنيا. تداخل الدين والدنيا عندنا موجود في هذا الدين فقط. هم عندهم لازم يحدث انصاف تام - [00:38:49](#)

توم كامل تنفصل عن الدنيا لكن التداخل ان تداخل اوقات الصلوات بين اليوم. تداخل احكام العبادات والمعاملات كما في سورة البقرة. هذا التداخل موجود في الاسلام. ده اللي كان الدين عصي على العلمنة. العلمانية هي الفصل بين هذه العبادات تكون في اماكن. وان الدين والمعاملات ليس له علاقة بايه؟ هذا الدين - [00:39:09](#)

فهمما لما اختاروا السبت فرض عليهم السبت ان يكون آكل اليوم ممنوع فيه العمل. بل في بعض الاتار نقلت من التوراة ان اللي يرى بيعمل يوم السبت يعمل في الدنيا يقتل. كانت عقوبة شديدة - [00:39:32](#)

خلاص؟ ده ده السبت كان ممنوع فيه اي عمل دنيوي. بيع شراء صيد اي شيء. كان كله ممنوع عليهم يوم السبت. فلما كان في قرية من القرى اللي هي قايلة ديت اللي كانت حضارة البحر. هذه القرية انتشر الفسق فيها. وانتشر انتشار المعااصي فيها والفواحش. فلما انتشر الفسق فيها - [00:39:48](#)

وقال ربنا في ختام الایة كذلك نبلغ لهم لماذا ابتلاهم الله هذا البلاء بما كانوا كلهم كانوا المجموع يفسقون بصيغة المضارع الفسق منتشر مستمر لما انتشر الفسق بينهم عاقبهم الله عز وجل. جعل ربنا سبحانه وتعالى الحيتان - [00:40:08](#)

لا تظهر طوال الاسبوع. طول الاسبوع ما فيش حيتان وقرية حاضرة البحر معناها اقتصاديا ان من اهم السروات بقاعدتها الشروة السمكية. وبيعتمدو اعتماد كبير على السمك فلما تكون قرية حضارة البحر. ولا يستطيع الصيد طوال الاسبوع. ويجي يوم السبت اللي محرم فيه الصيد تأييهم حيتانهم شرعا - 00:40:27

اذ يعدون في السبت اذ تأييهم حيتانهم. خد بالك من كلمة ايه؟ تأييهم حيتان الحيتان بنفسها هي اللي بتروح وهنا في قاعدة مهمة سهولة الرزق لا يعني انه حال اذ تأييهم حيدا ومش معنى ان الرزق جاء لك مرة واحدة افتح لك فجأة تقول شف ربنا بيحبني ازاي! ممكن يكون ابتلاء - 00:40:50

يعني سهولة الرزق الحيتان هي التي كانت تأتي بنفسها اليهم. تأييهم حيتانهم. يعني كعب بن مالك رضي الله عنه لما هجره النبي صلى الله صلى الله عليه وسلم والصحابة بعد غزوة تبوك بعد ان تخلف هو واصحابه عن غزوة تبوك فهجره المجتمع في قبيل ان تنتهي المدة - 00:41:13

كان هجر فيها كعب بن مالك انته راسالة من مالك غسان رسالة ملك ورسالة بقى جاية ايه؟ تخيل الرسالة جاية من الملك. وقال له انا بلغنا ان صاحبك قد جفاك. الحق بنا نواسك. احنا سمعنا ان انت الناس مش عارفة - 00:41:33

تعال واحنا احنا عينك وزير الناس دي مش عارفة قيمتك. تعال بس عند تخيل لو واحد تاني غير كعب بن مالك يقول لك الله اكبر. جاء لنصر ربنا مش هيضعني ابدا. هو هو كده هيروح ينتكس. فاحيانا فيه فرص تفتح للانسان - 00:41:48

يظن انها فتح وهي بلاء. ولا سيما ركز معندي. ولا سيما حينما يأتي هذا الرزق. لأن مش معندي انه رزق انه بيقى حال انه يعني او ان هو يكون رضا من الله عز وجل. لا سيما لو جاء هذا الرزق لا سيما لو جاء بعد ضيق. ثم قعدوا فترة مش عارفين يصطادوا - 00:42:04 فلما لقوا الحيطان بتيجي السبت وتجرأ البعض واكل هنشوف ازاي الخلاف كذا حد من في سن الخلافات كيف اصطادوا يوم السبت؟

فظن البعض ان ده رضا من الله عز وجل. الخطورة لما يجي الانفتاح بعد فترة من الضيق - 00:42:24

زي كعب بن مالك كده قعد خمسين ليلة بعد اربعين ليلة تقريبا جاته الرسالة او او تلاته ليلة جاته الرسالة. الملك غسان في منتصف الضيق فالصح انك تستمر وتصبر. الحقيقة الانسان يضيق يضيق عليه. فيأتي نوع من انواع الذي يظنه فتح من الله. هو ابتلاء. الحل - 00:42:40

يستمر في الصبر حتى يأتي الرزق الذي يرضاه الله سبحانه وتعالى. من اخطر البلاءات ان يجي رزق في وقت الضيق وهو حرام تكون النفوس تتشفوف اليه في هذه اللحظات اذ يعدون في السبت اذ تأييهم حيتانهم. يبقى قلنا ان مجيء واتيان الحيتان لا يعني ان الله يرضى ذلك. وسهولة الرزق لا تعني انه - 00:42:59

حالا لا تعني دائمآ قد يكون بركة من الله عز وجل وقد يكون رزق ميسرا. من الله جل الانسان. نعم لا نرفض ذلك. الله عز وجل ييسر للانسان الرزق المؤمن الطائع التقي - 00:43:24

يبسر الله عز وجل له الرزق ويفتح له من البركات. ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. لكن اقول لابد ان يحترز الانسان اذ يعدون في السبت اذ تأييهم حيتانهم يوم سبتمهم. اي اليوم الذي ينبع فيهم في يوم سبتمهم. شرع شراع قال - 00:43:34

يعني الشيء الظاهر القريب او المشروعة تحمل معنيين الظهور والقرب. يعني بكل بساطة ممكن يجيبيه. كما قال ربنا سبحانه وتعالى عن البلاء بلاء مشابه تقريبا حدس للصحابة وهم آآ في الاحرام في حالة الاحرام قال آآ ان الله عز وجل ابتلاهم بالصيد تناهه - 00:43:53 ايديك ورماحكم. فكلمة تناهوا ايديك يعني لو مد ايده كده يجيب الصيد ان يكون في الخيمة ويأتي الصيد يعني يدور حوله الصوت قريب منه جدا الصحاب. لكن هو محرم. ابتلاهم الله عز وجل ايضا بنفس البلاء - 00:44:13

لكن نجح الصحابة في البلاء وعلموا ان الله جل يراقبه. اذ يعدون في السبت اذ تأييهم حيتانهم يوم سبتمهم شرعا يعني خلاص بتقترب من الشاطئ جدا تكاد ان تنزل في الشاطئ على الشاطئ - 00:44:28

يوم السبت يوم الجمعة. ويوم لا يسبتون خلاص ما فيش تعظيم للسبت لا تأتي سبحانه الله! مين اللي عرف الحيطان يوم السبت يعني

مين اللي يعني يتخيل الحيطان تيجي يوم الجمعة بالليل خلاص وتستعد بكرة عندنا ايه هنروح يعني ايه نفتن بنى اسرائيل -

00:44:44

ونرجع تاني. تخيل سبحانه الله! يعني الله عز وجل قادر على كل شيء. يملك كل شيء سبحانه وتعالى. اذا اراد لشيء كن فيكون. يملك الارزاق سبحانه وتعالى الانسان لما يقرأ في كتابه لابد ان يتلقى الكلام على انه حقائق -

00:45:03

خطورة تلقى حقائق الوحي. الله قادر على كل شيء. يأخذ بنواصي الخلق سبحانه وتعالى. فمن الذي امر الحيتان ان تذهب يوم السبت؟ وتكون بهذه الطريقة وبهذا الزهور في حين ان الاصل في الحيوانات انها تفر من الصيد. دي بتقترب منهم -

00:45:19

كما قال ربنا تعاله ايديك ورماحكم من الذي جرأ الحيتان وعرف الحيتان وعلم الحيتان؟ ان تفعل هذا. والله سبحانه وتعالى بلاء له.

لذلك قال ربنا كذلك اي هذا الامر العجيب -

00:45:36

كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون هزا البلاء كان بسبب الفسق وانتشار المعاشي. اذا من عقوبات المعاشي صعوبة الرزق الحال. هذا ما

نراه الان. ان اللي عايز رزق حلال بيتعجب ودي اشكالية كبيرة جدا -

00:45:50

من اكبر الاشكاليات اللي بتواجهه الانسان الذي يريد ان يعمل في طاعة الله ولنصرة دين الله من اكبر الاشكاليات التي تواجهه قضية

الجمع بين الدين والدنيا امر فعلا في غاية اسأل الله السلامة والتوفيق وسداد امري في غاية الصعوبة -

00:46:05

من اكتر شيء الان بيصرف الناس عن الدين قضية الدنيا. في الطغيان المادي الذي نعيشه الان في تحول المركز العالم كله حول المادة

خلاص اللي الناس كله دلوقتي كل تقييم الانسان انت بتتساوي كم؟ السبب في بتاعك ده هيشفوف انت بتتساوي كم. وان الحياة كلها من

انت اغلب او -

00:46:19

كل المجتمعات تقريبا من بداية تمييز الطفل خلاص بيوجه ان الغرض الاساسي ان يكون شيء كبير في الدنيا وان يكون معه فلوس

فلوس كتير وفقط طب اي توجيه معنوي اي توجيه لآخرتي مش موجود. قيمة الانسان المعنوية الدينية مش موجود -

00:46:39

الا من رحم الله فتخيل آآ يعني فيه فعلا اشكالية في الموازنة بين الدين والدنيا. وغالبا لابد ان يضحي الانسان. وان يبذل لنصرة دينه.

هذا الذي يريد انه يقدم شيء وقد يجمع الله عز وجل للعبد بين دينه ودنياه. وقد يوفق الانسان في الدنيا ويُسخرها في طاعة الله

سبحانه وتعالى. ويجعلها آآ سيفا -

00:46:58

مسلطا على الاعداء ويطأ موطن في الدنيا يغطي الكفار الكفار يقتضون من اصول بعض المؤمنين لهذه الاماكن. فالشاهد ان القضية

عايزه موازنة وتوفيق وسداد ولجوء الى الله سبحانه وتعالى لان ده بلاء نراه الان. صعوبة الرزق الحال. وسهولة الحرام -

00:47:19

ممكن واحد بيتعرض عليه عشر شغلانات تسعه منهم حرام كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون. طيب. انتشار الحرام لم يجعل ان كل

الناس تسكت. واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما -

00:47:40

الله مهلكه. لم تعظون قوما الله مهلكه ايه اللي حصل الاول كيف وقع بنو اسرائيل؟ وكيف اعتدوا في السبت؟ هل مرة واحدة كده؟ ولا

الامر مر بتتطور؟ لو لو فاكرين الناس اللي -

00:47:55

معنا من اول سورة الاعراف. احنا قلنا ان من المواضيع اللي اتكلمت عنها سورة الاعراف تطور المجتمعات في الفاحشة مش زي

المجتمعات لا تقف عند حد معين وان هي بتتطور. ايه اللي حصل؟ في اكتر من رواية -

00:48:09

بعض الروايات قالت ذكر بعض المفسرين ذكرها الامام الطبرى وغيره ان اللي حصل ان كانت الحيتان بتيجي يوم السبت فالناس

كانت خايفه تصطاد فناس من اللي اشتاقت الى الایه الى السمك المشوي بقى فاشتاق فقام عامل ايه -

00:48:23

قام رابط جاب سمكة اصطادها يوم السبت وربطها حبل وسابها في المية وادي اروح يوم الحد عامل نفسه راوح يصطاد وكمه وبتاع.

الله اكتر سبحانه الله! هو رابطها ايه بالحبل. فجابها وشوى السمك. فطلعت الایه؟ ريحه الشوي. فجاره -

00:48:41

قال ايه ده! ده انا ما شمتش ريحه سmek مشوي بقى لي كذا شهر فبص على جاره لقاو بياكل سمك. قال له انت بتاكل سمك؟ قال له انا

ما كلتتش. قال له اأ انت بتاكل فاعترف. قال له جبته ازاي؟ فقال له على الطريقة. انا عملت كذا كذا. فجاره خاف. قال سينزل عليك

- 00:49:00

عذاب من الله وده اشكالية في الفهم. ان هو معتقد ان لازم العذاب ينزل فوري. فجاره سابه وهرب قال لك ده اكيد هينزل عليه خسر صاعقة من السماء. فسابه هرب. فلما هرب قعد يوم يومين اتنين لقى الرجال بيأكل ومزاجه عنب. ما فيش قام قال لك طب ما انا ايه؟ ارجع الرجال ده معه حق. احنا - [00:49:14](#)

ما اصطدناش يوم السبت ولا حاجة. احنا اصطدنا يوم الحد. فقام عامل زيه فانتشر الموضوع خلاص بعضهم قال لأ ده واحد دخل يوم السبت جهارا نهارا اصطاد. فبرضه جيرانه خافوا وطلع يجروا - [00:49:36](#)

فلما ما حصلش نزول العذاب رجعوا واصطادوا همة كمان. بعضهم قال لأ ده كانوا بيحفروا حوض بيحفروا كده حياض حوض. بيجي للسمك يوم الجمعة يوم السبت يوم واقع يروحوا يحفظوا الحوض ده يوم الجمعة. ويحطوا الشباك بتاعتتهم يوم الجمعة. بيجي السمك يقع يوم السبت يطلعوه لحد قدام الناس احنا - [00:49:49](#)

احنا رحنا نصطاد الجمعة ورحنا نصطاد الحد ما رحناش السبت. ومنهم من قال لأ ده السبت ده احنا اللي اخترناه مش ربنا اللي اختاره. فعادي من حقنا نغيره. وبدأ التأويل في شرح - [00:50:08](#)

في ناس بتتأول الشرع حتى يناسب الواقع. وفي ناس بتضغط على الواقع عشان يناسب الشرع. الريانى اللي هو بيحاول انه يخليل الواقع هو اللي قريب موافق للشرع. مش العكس انه يغير الشرع موافق الواقع. الحمد لله وحده والصلة والسلام على من لا نبي بعده.

محمد صلى الله عليه وسلم - [00:50:18](#)

آآكنا توقفنا على الروايات المختلفة اللي ذكرت كيف اعتدى بنو اسرائيل في السبت وقلنا منهم من اعتدى جهارا ومنهم من ذهب اه ليصطاد خفاء يوم الجمعة ويضع السمك بيبيته في البحر. وثم يصطاده مرة اخرى يتظاهر بالاصطاد يوم الاحد. ومنهم من ذهب - [00:50:38](#)

مجموعات وضعوا الشباك الشاهد ان الامر مجموع الروايات ان الامر بدأ خفاء ثم جهارا ثم بعض الروايات قالت حتى باعوه في السوق يعني الموضوع بينتشر زي ده فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا وبعدين والله امرنا بها - [00:51:02](#)

الاول تبقى فاحشة بعد كده ضغط مجتمعي بعد كده تبقى تقاليد. بعد كده تبقى دين تطور وتكلمنا ايضا كيف تطورت المجتمعات في اه محاربة الانبياء في سورة الاعراف؟ فكيف ان من مجموع الروايات كان الامر خفاء ثم جهارا ثم خلاص - [00:51:22](#)

بياع في السوق حتى مشحتاج يروح يصطاد كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون. لما انتشر الامر بالرغم من انتشار الامر واحتياج هؤلاء الذين قاموا بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. احتياجهم - [00:51:37](#)

برغم من احتياجهم لهذا السمك الا انهم جاهدوا انفسهم وقاموا بالامر وعفوا والنهي عن المنكر. واذ قالت امة منهم لما تعظون قوما الله مهلك او معذبهم عذابا شديدا. قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقوون. جماهير المفسرين ان المجتمع انقسم الى ثلاثة اقسام - [00:51:51](#)

جماهير المفسرين ان المجتمع انقسم الى ثلاثة اقسام. قسم رأى ان هؤلاء الذين وقعوا في هذه المعصية لن يعودوا الى الايمان ولن يقبلوا النصح وقيل انهم جربوا معهم اكتر من مرة. فلم - [00:52:11](#)

لما وجدوا اصرارهم على المعصية لم يقوموا بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر لانهم رأوا ان هذا امر آآلا يفيد وتضييع للاوقات ولا يفيد شيئا. قسم تاني اصر على الاستمرار في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. اصرروا انهم يستمروا في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وانهم كانوا يذهبون كل فترة ويقولون اتقوا الله. الله عز وجل قد - [00:52:26](#)

ينزل عليكم عذابا اتقوا الله مهما تأخر العذاب. ليس معنى ان الله لم يعجلكم بالعقوبة انه لن ينزل عليكم العقوبة. ان الله عز وجل يمهل ولا واستمروا في الامر معه في وقسم ثالث الذين وقعوا في المعصية هؤلاء كانوا الاكثر. اللي اصرروا واستكروا استكبارا و كانوا يصطادوا و كانوا يصطادون يوم - [00:52:46](#)

السبت او كانوا يصطادون وكانوا يحتلوا لما انقسم المجتمع ثلاثة اقسام القسم الذي كان لا ينأى بالمعروف ولا ينهى عن المنكر وكان لم يقارف المعصية ذهب الى القسم الذي كان يأمر - [00:53:06](#)

وقال له لما تعظون قوماً ما الفائد؟ انتم تضييعون الاقوات؟ لم تعظون قوماً الله مهلكهم او معدبهم عذاباً شديداً. ليه بتعملوا كده؟ بتضييعوا وقتكم قالوا معذرة الى ربكم. نطلب العذر من الله. حتى اذا سألنا يوم القيمة ماذا كنتم تفعلون؟ نقول يا رب كنا نأمر بالمعروف ونهينا عن المنكر. ولكن - 00:53:20

ان قومنا اعرضوا عنه. ولعلهم يتقدون. جايز فرض من من هؤلاء الالوف المؤلفة. فرد واحد جايز يرجع. ولعلهم يتقدون ده جماهير موفيسية. بعض الموفسيه قلة واول ازن من قال الكلام ده الكلبي من المفسرين المتقدمين. قال لأ - 00:53:40

هم فريقين بس قسم كان بيأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وقسم وقع في المعصية. قال له طب هو مين اللي قال لما تعظون قوما الله وهم اهلكم؟ مين اللي كان بيكلم مين؟ قال ده القسم اللي وقع القسم الفاشر - 00:53:59

اللي وقع في المعصية رايج يستهزاً مع القسم الثاني المؤمن ويقول له ولما احنا كده كده ربنا هيهلكتنا ما تضيعش وقتكم معنا. راح يقول له لما تعظون قوماً مش احنا هيعدبنا خلاص ما تشغلاش بالك بنا بقى. رح شف مصلحتك - 00:54:11

لم تعبدون قوماً الله مهلكهم او معدبهم عذاباً شديداً يعني القسم اللي وقع في المعصية هو اللي رايج للقسم اللي قبل المعروف ان هو ممكن يقول له ما تضيعش وقتكم معنا. مش انت بتقول ان ربنا يعذبنا؟ ما تشغلاش بالك بقى - 00:54:24

وواهيين القول الثاني. لكن القول الثاني ده يعني فيه اشكال ان قالوا معذرة الى ربكم كان متوقع لو هو اللي بيكلمه يقول ولعلكم تتقدون ولعلهم يتقدون. فواضح انه بيتكلموا عن قسم ثالث. زي ما قلت لكم اللي عليه جماهيره في الصين وهو الارجح ان هم تلات اقسام - 00:54:37

فلما نسوا ما ذكروا به. طيب هم تلات اقسام القسم الذي قال لو اخترنا ان هم تلاتة على رأي جمهور المفسرين والقسم اللي راح للامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقال له لما تعظون قوماً؟ القسم ده كويس ولا وحش - 00:54:56

القسم ده هل من اللي ربنا نجاه زي ما ييجي آآ فلما اتوا عملوه عن او قبلها اخذنا فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء - 00:55:12

هل الاثنين نجوا والثالث اللي وقع في المعصية هو اللي اهلك؟ ولا ربنا سبحانه وتعالى نجى فقط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ والساكت عوقب معه يا جدعان اختلفوا على تلات اقوال. ان هم اهلكوا - 00:55:28

مع اللي وقعوا في المعصية ان الساكتين عن النهي عن المنكر وعن الامر بالمعروف اهلكهم الله عز وجل ودول قلة من المفسرين اللي اختاروا القول ده وقسمة قال رجح ان ربنا نجاهم - 00:55:42

ربنا نجاهم قولوا واحداً في بعض الآثار عن ابن عباس انه كان بيرى انهم هلكوا وكان بيكي كلما قرأ هذه الآية وكان سيدنا عباس كثير الانشغال بهذه الآية كان يقف كثيراً ويسأل اكتر من تلامذته ويسأل اكتر من واحد ويسأل عكرمة ويسأله ويقول يا ليت شعري ان اعرف ما الذي حدث له. كان مشغول لأن بيقول نحن - 00:55:55

رأينا منكر وسكتنا. ده ابن عباس امال احنا فتخيل كان هزه الآية تستوقف ابن عباس كثيراً كان يتتساول ويتناقش فيها ويتذكرها مع تلامذته ومن تواضع ابن عباس قيل ان عكرمة لما اقعنده ان ربنا نجاهم كساه برد وكساه حلة - 00:56:15

ادى له هدية لانه كان خايف ابن عباس خايف انه يعاقب. فالقسم الرابع ان ربنا نجاهم قال طب رانيا ربنا نجاهم ليه؟ قال لأن هم دول راحوا كانوا بينهوا عن المنكر وكانوا بينهوا عن السوء. لكن بعد فترة رأوا بس من باب المصالح والمفاسد اختلاف وجهاتهم - 00:56:33

في قسم قال نستمر في النوع ممكن القسم قال ما لوش لازمة يعني قسم قال نستمر. وهنا بيحدس بعض الاختلافات زي ما قلنا في قصة سيدنا هارون مع سيدنا موسى - 00:56:51

ان في قسم بيرى استمرار الامر بعفوا او استمرار الامر بعفوا عن المنكر والقسم يرى ان الامر ما لوش قيمة خلاص. لأن ده من تضييع الاوقات خلاص قسم ثالث قال وده مال لابن كثير قال لما سكتوا سكت الله عنه. جزاء من جنس العمل. اللي تكلموا - 00:57:02

ربنا نجاهم واللي وقعوا في المعصية ربنا اهلكهم. واللي سكتوا سكت الله عنه فسيظل الخلاف قائماً الى يوم القيمة وده بيفيد ان

الانسان يظل على وجل. ان الانسان الذي لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر يكون على وجل. ويتساءل نفس التساؤل بتاع ابن عباس. يا ترى ايه اللي حصل لهم - 00:57:21

عشان يكون ده حافز ان الانسان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر واضح فلما نسوا ما ذكروا به طول الامد بيخلی الناس تنسى الدين. تنسى ان في حاجة اسمها حلال وحرام. تنسى ان المفروض قبل ما يعمل حاجة يسأل هي حلال ولا حرام. قبل ما حاجة في البيع والشراء - 00:57:39

امر معين قبل ان يقدم على شيء لا تقدمه بين يدي الله ورسوله. قبل ان يقدم على شيء لابد ان يسأل هذا الامر. يرضاه الله حلال ام حرام فلما نسوا نسيوا ان كان الصيد في السبت حرام. الامر بقى منتشر لدرجة ان المجتمع تناسى. وزهرت خلاص اجيال ما سمعنا - 00:58:00

يهدف ابائنا الاولين. واصبح السمك يباع في السوق عيانا يوم السبت خلاص فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس وبئس فيها قراءات كتير اخذنا الذين - 00:58:19 ظلموا بعذاب بئيس اي شديد. وقيل فيه معنى الفقر والشدة والقوة. اخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون. فلما عتوا عما نهوا عنه لان هنا كان فيه عتو وفجور ان هم انتقلوا من مرحلة الاصطياد في الخفاء الى المجاهرة فلما عتوا عملوا عنه قلنا لهم كانوا قردة خاسبين - 00:58:35

طيب بعض المفسرين وده الاكثر معلش ركزوا معی عشان نخلص. قال ان الایتين بنفس المعنى واخذنا اية مية خمسة وستين. فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء. واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس. ما هو العذاب البئيس - 00:58:55 قلنا لهم كانوا قردة قاسية فالایة مية ستة وستين تفسير وتوضیح للایة مية خمسة وستين. ده قول غالب المفسدين وده اللي رجحه الطبری وغالب المفسرين ان عذاب بئيس هو هو كانوا قردة خاسبين. اذا مخشي قال لأ وتبعوا كتير من المتأخرین. قال لأ - 00:59:14

ان لما نسوا ما ذكروا به اصيروا بحالة من الفقر والشدة وانزل الله عز وجل عليهم عذاب معين. ليه ربنا عمل لهم كده حتى يعودوا. فلما طال عليهم الامد واستمرروا على المعصية بالرغم من وجود العذاب البئيس. واستمرروا في الاصطياد يوم السبت قلنا لها - 00:59:35

هؤلاء كانوا قرة خاسبين. فمروا بمرحلتين فقالوا ان مية خمسة وستين ده عذاب ومية ستة وستين ده عذاب تاني واضح فبعضهم قال ان اية مية ستة وستين الكونو قرة الخاسبين. تفسير للایة السابقة وتوضیح وقالوا لأ بعض المنافسين قال لأ ليس التفسير ولكن هي مرحلة اخرى وعذاب اخر لم - 00:59:55

ما اصروا واستكبارا واضح الفارق ما بين القولين واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون فلما عتوا عما نهوا عنه على الرأي الثاني اي بعد نزول العذاب البئيس نزول - 01:00:16 عذابي الشديد استمرروا في العصيان فقلنا لهم فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم كانوا قردة خاسية والعياذ بالله. مسخوا تخيل حينما يقول الله عز وجل بشر كانوا قردة فيكون قردة - 01:00:32

هذا المشهد العجيب الذي يتحول فيه الناس الى قردة بالفعل. والراجح اللي عليه الجماهير انهم اصيروا قردة بالفعل لان بعض المفسرين قال ده مسخ نفسي واستبعد ان يحدس هزا ودي الاشكاليتي ببرضو التفسير القرآن تحت ضغط المادية المعاصرة. وانه خايف يقول ان اصيروا قردة يقول لك ده طب وازاي حصل - 01:00:49

بعض المتأخرین آزي رشید رضا وتأسر بشيخه محمد عبده في المسألة دي انه غالب المعجزات اللي في القرآن كان بيحاول ان يشوف لها مخرج آمادي متواافق مع القوانين - 01:01:13

الطبيعة المعاصرة وان مسلا الطير ابابيل دي عبارة عن جراسيم. وان فلق البحر ده عبارة عن المد والجزر. كان بيحاول ما يايه ما يصادم آعقلية المعاصرة طب ما نقول ان ده قدرة من الملك سبحانه وتعالى الذي لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى. فقال لهم كانوا

قردة فاصبحوا قردة. تخيل الشكل والشعر - 01:01:25

سيئة بكلمة منه سبحانه وتعالى. فليخشى الانسان ان يعاقب وان يمسخ هذا المسمى والعياذ بالله. فاذا مسخهم الله بصورة حقيقة 01:01:47 واصبحوا القردة فقد تمسخ نفسية الانسان والعياذ بالله ويصبح كما سيأتي معنا مثل فمثلك كمثل الكلب والعياذ بالله - المرة القادمة باذن الله عز وجل. تخيل ان ممكناً الانسان يعاقب فليخشى الانسان من صدور هذه العقوبة فيه ان تصدر هذه العقوبة. وذلك بسبب انه احتالوا على الشرع قال النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان تكون كاليهود ولا نتعدي حرمات الله بادنى بادنى الحيل

01:02:07

النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان نتعدي حدود الله وان نفعل كما فعل اليهود بالحيل. انهم كانوا يبروحوا معتقدين وهو يحتالوا على ربنا. حط الشبكة يوم الجمعة ويسللها يوم الحد او يجذب السمكة يصطادها ويربطها ويسيبها في البحر. يحتالون على من -

01:02:28

يحتالون على من لذلك في معاشي ممكناً واحد يستغرب يعني اكلة حوت تمسخهم قردة قال الحسن البصري اكلوا او خم اكلة واشدها 01:02:44 ذلا في الدنيا وانقلها عذاباً يوم القيمة. القضية مش اكلة -

القضية في نوع المعصية النوع المصري انه احتال مش مسلاً ضعف مرة واصطاد وندم وبكي لأزي سيدنا ادم لم اكل من الشجرة هو مش كده ده احتال واصبح الموضوع - 01:03:01

اصرار وبعدين كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون صيغة المضارع ده استمروا. لذلك قال ربنا سبحانه وتعالى واسأله عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعودون صيغة المضارع. ده الامر بقى بالنسبة لهم مستمر يعودون في السبت. ده استمروا في هذه المعصية فترات من الزمن وحذرهم وامرهم - 01:03:14

القوم امرؤهم بالمعروف ونهوا عن المنكر وبرغم ذلك اعرضوا في القضية في نوع المعصية. الله عز وجل يغضب ان انسان يحتال على الشرع او يبدل الشرع. لكن اللي قبلها على طول فبدله انزل الله رجز - 01:03:34

هنا لما احتالوا كانت العقوبة انهم اصبحوا قردة والعياذ بالله. انت فرحان بعقلك وبحاتال انت تمسخ قرد والعياذ بالله. قلنا لهم كانوا فلما اتوا عملوه عنه قلنا لهم كانوا قرة خاشين. من عجائب بعض المفسرين المعاصرین حقيقة وده امر ايضاً فيه هزيمة نفسية. ان يقول لك آآ ده بيدل ان - 01:03:49

انسان اصله قرد وده بيدل اية بتبدل على داروين والتطور وده امر عجيب فعلاً ان يكون مسلاً نذرية منتشرة في العالم فاحنا نخضع لها ونؤوي القرآن ليناسبه. وده امر عجيب جداً ان زي ما قلت للاسف خطورة الهزيمة النفسية. واتكلمنا في مسألة الهزيمة النفسية عند قوله كما لهم الة - 01:04:10

ان مسألة ان احنا عايزين نقلد وخلاص احنا عايزين نقول لهم ان القرآن بتاعنا على فكرة آآ بيسبيت نظرية التطور بدليل آآ ان ربنا قال كونوا قردة خاسئين. امر عجيب جداً - 01:04:30

بعض المعاصرین غفر الله لهم اللي وقع في هذا الامر. واسأل الله عز وجل ان يستعملنا وان يفقهنا في كتابه وان يستعملنا نصرة دينه. اقول قوله هذا واستغفر الله لي ولكم سبحانه - 01:04:40

وبحمدك اشهد ان استغفرك واتوب اليك - 01:04:50